

النهار

الاشتراكات

داخل القطر التونسي عن سنة

الجزائر والمغرب الأقصى

سائر الاقطار

البريد

باسم مدير البريد

شركة البريد

تونس ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٦

تليفون ٣٤٤٠

ذكرى العظماء

البشير صفر

اب النهضة التونسية بمناسبة مرور ٢٠ سنة على وفاته

(٢)

لمندوبنا الخاص

وبعد انتهاء خطاب رئيس الخلدونية قام استطاع ان يخدم امته وان يحتل قلبها الموسيقار الاستاذ محمد التريكي بعزف قطعة صامتة على كمنجته الساحرة كانت مفعمة بالثانيات ثم قام حضرة شيخ الادباء الاستاذ العربي الكبادي والقى قصيدة من شعره البليغ مطلعها : (ابا النهضة انضى كي تشاهدا ما يجري بفضل الذي اودعت في تربة الفكر) لاشباع معدته !

وبانتهى عرفت الجمعيات الموسيقية الثلاث قطعة لطيفة . واحللت الكلية الى حضرة الاستاذ الحليل والمصالح الكبير فضيلة الشيخ السيد عبد الحيد بن باديس (ممثل الجزائر) فقدم وارتجل من التنازل للعظماء الرجال . فلقد ادى السيد خطابا قياسا بالشعور الاسلامي الصميم والعاطفة الافريقية السامية . افتتحه بحمد الله والصلاة والسلام على نبيه ورسوله ومصطفاه وءاله وصحبه ومن والا . ثم قال :

ايها الاخوان الكرام ايها الاخوات الكرام

ارجو ان تعتبروني جنبا من جنود الاسلام والعروبة في القطر الجزائري لا اكثر ولا اقل . واني احل تحيات الامة الجزائرية الى شقيقها الامة التونسية ومشاركة الجزائر لتونس في هذه الذكرى الطيبة وهذا الحفل الكريم . كما اقدم مشاركتي الخاصة .

وان الروابط عديدة بين تونس والجزائر بل بين المغرب العربي بصفة عامة - طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الأقصى - كالروابط العلمية والروابط السياسية التي ذاقتموها هذه الاقطار حلاوة استقلال تحت نيل الاسلام والتاريخ يشهد بذلك

وانا شخصيا اصبرح بان كواريس البشير صفر الصغيرة الحجم الغزيرة العلم هي التي كان لها الفضل في اطلاعي على تاريخ امي وقومي والسي في صدي هذه الروح التي انتهت في اليوم لان اكون جنبا من جنود الجزائر وهذه الذكرى التي تقام اليوم انما هي تقام لرجل واحد كان سبا في حياة الامة والقصد منها هو الاعتراف بالجميل وهو من اعظم مظاهر اكمال الانساني . والشكر لا يخفكم سبب في السرد عند الله عز وجل وعند عباد

وطالما وصفت الامة الشرقية بكفران النعم وعدم تقديرها لعظمائها . وها نحن نقيم الدليل بهذه الذكرى وامثالها على اننا من الشاكرين للنعم لا الكافرين بها !

ثم اخذ الاستاذ بن باديس بعد هذه المقدمة المفيدة في ذكر تواحي الفقيه المحقق بذكر اذ فقال : ان لهذا السيد العظيم البشير صفر تواحي ثلاثا جديرة بالتبوية اذكرها لكم فيما يلي :

اولا - انه رجل بنى ما اخذته من العلوم واللغات الاحية على ثقافة اسلامية عربية وبذلك

محاضرة الاستاذ عبد الحميد باديس

الحركة العلمية والسياسية

في القطر الجزائري الشقيق

(لمندوبنا الخاص)

عشية السبت قام حضرة ضيف تونس الكريم الشيخ الاسلامي العظيم الاستاذ الكبير الشيخ السيد « عبد الحميد بن باديس » بمحاضرة فائقة بقصر الجمعيات القوساوية تحت اشراف كل من جملة الطلبة الجزائريين بتونس والجمعية الواداية الجزائرية الاسلامية بتونس . وقد وقع اقتال عظيم جداعي سمع هذه المحاضرة الكبرى . وكان الاستاذ بن باديس يتوسط المسح وعن يمينه حضرة العالم الفاضل الشيخ الشاذلي بن القاسمي صاحب رصفنا (المجلة الزيتونية) الفقيه والسري الامثل السيد حسان بوجيرة . كما كان عن يسار الاستاذ المحاضر رئيسا للجمعيتين المذكورتين السيدان الشاذلي والمكي وقلمش الزين . وقبل ان يشرع ان ساد المحاضر في الكلام قام الاديب السيد الشاذلي المكي وارتجل كلمات لطيفة قال فيها : ان الشيخ ابن باديس لا يحتاج لتقديم اذ هو اشر من ان يترجم له او يقدم وقد افتتح الاستاذ محاضرته بحمد الله والصلاة على الرسول الكرام وذكر ان هاتين الجمعيتين قد طلبتا منه القيام بهذه المحاضرة وهو يشعر بنعم - لكنه لم يسعه الا تلبية دعوة الجمعيتين اذ هما لسان الشباب ومو. الواجب تلبية نداء الشباب الذي هو نتيجة الماضي وزهرة الحاضر وامال المستقبل وعدة الحياة

ثم قال الاستاذ : ان الجمعيتين اخترتا ان يكون الكلام عن الجزائر ، رانا احب ان يكون الحديث عن عموم المغرب العربي لاني اومن بان هذا الشمال الافريقي لا ينفص الانضمام مع بعضه بعضا . لكن اذا تحدثت عن الجزائر فانما تحدثت عن جزء من كل واذكر عن الان ما يسر اخوانه وكلامنا اليوم عن العلم والسياسة معا . وقد ثرى بعضهم ان هذا الباب صعب الدخول لانهم تعودوا من العلماء الاقتصاد على العلم والابتعاد عن مسالك السياسة . مع انه لا سدلنا من الجمع بين النعم وعدم الاعتراف بالجميل

ثم اورد بسطة حول الوسط السني عاش فيه الفقيه المحقق بذكره وبين انه كان يرى ان النهضة لا تتم الا اذا اعتمدت على حركات ثلاث اقتصادية واجتماعية وسياسية - تميزت بعضها ببعض نحو هدف واحد . وانه كان له دور كبير في جميع هذه الحركات والميادين وقد قام في كل منها بالاعمال المشكورة . وختم خطابه بالترحم على الفقيد والرحمة من الله ان يوفق غيره الى اتباع منهجه الحميد وباتى ذلك اشعر رئيس الخلدونية الحاضر ان انه سيق راحة له دقيقة وقد عرفت فيها الجمعية الرشادية انعامها الجميلة وقامت الشقيقة باناسيدها البليغة

(شعب)

مندوب الزمان

ان يقف في طريقها

الحالة السياسية

كانت مطالب الجزائر قبل انعقاد المؤتمر

الجزائري الشهير مطالب متفرقة يقوم بها افراد

موزعون .

ولما تاجس المؤتمر الجزائري في السنة الفارطة

توجهت الامة بمطالب عامة - سياسة اقتصادية

علمية عربية - ومطالب الجزائر لا تزال في حيز

الانتظار الى الان كما لا تزال مطالب تونس في

حيز الانتظار

ورحم الله من قال

ونحن في الشرق والصحى

ونحن في الجرح والالام اخوان

وقد حدث شيء بعد ذلك وهو « مشروع

فيوليت » الذي هو شيء واحد من المطالب التي

قدمناها وهو يعطى حق الانتخاب لعشرين الف

وضعة الف وحق التصويت في جملة الفرنسيين

ولقد صعب تنفيذ هذا المشروع لما اشترطه

المؤتمر من المحافظة على الصفة الشخصية الاسلامية

العربية وها هو الآن في باب الريح يمكن ان يتم

ويمكن ان لا يتم .

ومسوق فيوليت رجل فرنسي قبل كل شيء

راي من مصلحة فرنسا ان يترك اليها الجزائريين

ووجدوا في المعارضة من طرف الكولون

المعمرين لانهم يرون ان خصمهم مهم على

مائدة واحدة فكيف يرضون ان يضع بهم في

الربان ؟ كما انهم لا راوا ان المؤتمر وضع نفسه في

الواجهة الشعمية خافوا ان يصير نواب الجزائر كهم

من اضرار الواجهة الشعمية

وقد قلت اكثرية الامة مشروع فيوليت بالشروط

المذكور وباعتباره اقل المطالب اما الاقلية فقد ايت

بقوله تماما لانها تخشى بعض الاعايب التي لا تدري

منى تكون

ونحن نحترم راي هذه الاقلية ونؤمل بقاها

على رايها وهي تطالب بالاستقلال واي انسان ياب

ساحة لا يجب الاستقلال ان الهممة تصح الى

الاستقلال الذي هو امر طبيعي في وضعية الامم

اما موقف الحكومة التي اعطيتها ثقتنا من

اول يوم فهو موقف التردد والتشاهد

المعارضة من الرجعين اصحاب المال الاقوياء

وتشاهد مطالب الجزائريين الضعفاء فارة بعد كما

قال م . فيانو وتارة تتوعد كما قال م . اوبو الذي

يقول اذا اردنا الاحتفاظ على الشمال الاقريقي

فلنحافظ على القوة وقد اخطأ في ذلك ولو كانت

الحكومة تقبل نصيحتي كانسان لنصحبها باستعمال

الاحسان الذي يمكنها به المحافظة على صداقة هذا

الشمال الاقريقي

والخلاصة اننا قلنا نحن لنا ثقة في العواطف

الشعبية ولا زلنا نقول ذلك وقلنا ننتظرها ونحن

ننتظر ولكن لا نتظار حد محمود واذا خاب اهل

الامة الجزائرية فانها لا تضيق جندها بل تضيق

معا فرنسا ايضا

ومننا :

من كان ينبغي ودنا

فقل الكرامتوا والرحب

او كان ينبغي ذلكا

فله المصانه والعلطب

وقد ختمنا بهذا البيت الرائع :

فاذا هلكك فصيحتي :

تحي الجزائر والعرب !

وقد قوبلت المحاضرة والقصيدة بمواصف

من التصفيق والتهاف

وما كاد الاسماء المحاضر ينهي من كلامه

حتى وقف الشاب الاديب السيد الشاذلي المكي

رئيس جملة الطلبة الجزائريين بتونس وقال لئن

اعتاد الخطباء شكر المحاضرين بعد انتهائهم من

محاضراتهم فانا قد اعتدت بان كل محاضرة لاستاذي

العزير الشيخ عبد الحميد بن باديس ان اضغ على

حبه فله حارة .

ثم تقدم وقبله باسم الطلبة الجزائريين فقام

الاستاذ الطيب بن عيسى وطلب منه ان يقبله مرة

ثانية باسم التونسيين فكان ذلك ودوت القاعة

بالتصفيق والتهاف المتوالين .

وباتى ذلك وقف حضرة العالم الفاضل

الاستاذ الشيخ السيد الشاذلي بن القاضي المدرس

بالجامع الاعظم دام عمراته وصاحب رصفنا

(المجلة الزيتونية) الفراء وارتجل خطابا يما

ثم قدمه خالص الشكر للاستاذ بن باديس بالثيابة

عن الزيتونيين واثني على هذا المصلح الكبير

والزعيم الاسلامي العظيم الذي شمل فيه تاحتان

العلمية والسياسية وقال هذا الصدد ان الجزائر اذا

اعتبرت اليوم فانا نتمتع على هذا الشيخ الحليل

ثم قال الاستاذ بن القاضي :

ونحن ان شاء الله مقفون خطبوات هذا

الاستاذ في خدمة العروبة والاسلام . واذا قال

الاستاذ ان العلم يجب ان تراقبه السياسة فانا نقول

ان لنا علمه ضربوا في الحركة السياسية بسهم مصيب

واذكركم بان اول كلمة صدرت في بناء

الدستور كان مصدرها العالم الكبير الاستاذ الشيخ

السيد الصادق النير .

وختم خطابه بقوله : فتونس تحيي بحياة

زجالا وحياة معهد ادم الله لها رجالها وادم لها

معهدا .

مندوب الزمان

الحلق العربي

(٢)

ومن اخلاق العرب اجابة من انتدبهم بلا هوانة ولو كانوا جاهلين الباحث ، وكثيرا ما كان يؤمر في نفوسهم : واصبروا ولا تميتوا . والحق ان من هذه الابطال الروحية مما يؤمن لديهم الصعاب ويذل امامهم الدياب حتى تمت فيهم عزة النفس وترعرع في نفوسهم حب العظمة والشموخ ومرونا على الحروب فامتزجت خدعها بدمعها واعصاهم واعانتهم ثمة ذكاهم وقرائحهم الوقادة فهم يتحاشون عن بلادة الطبع التي تجر صاحبها الى الاستئناس بمقام الخسف والانحطاط وهذه الاخلاق لما لم تكن متوجة بقانون سماوي ينظم شؤونها ، ونير سبل الهداية لدونها كان الظلم والاستبداد تنتجها رام المجال من الطلب وهي لا تعني الا بالانظام ، والنفس مهما تهيأت لها

طرق الانتقام وساعدتها يد القوة على اخذ ثاره لا تكتفي بغير استئصال خصمها . واوقى مساعد لهم على الانتقام من اي طريق هو التصعب وهوان ينصر الرجل عشيرته على اية حالة يريدون . وهذا هو المسمى في القرمان الكريم بحمية الجاهلية . ومن اخلاقهم الكرم . وقد فقدت فيه سوق شعرهم حبا وانتخار ، ترى العربي اذا جاهد الضيف وليس في ملكه سوى ناقته التي تعيش بلبنا، ويرتدي من اوبارها هشا في وجهه وصحى بها امامه حبا بزيارته وخوفا من ان يتحدث ببخالة في نادما ومما قاله احدهم في مثل هذا الموضوع :

واعلم بان الضيف يسو ما سوف يحمد او يلعوم ومن اخبارهم في الكرم مسالة (سالم بن قحطان) حين زاره اخو عرسه فامر به ببيعير هو ككل ما كانت تملك يداه فطلب من اخيه وهي زوج سالم رسنا بقوده به فلم تجده ولكنها خشيت ان لا يتم كرم زوجها فنزعت خمارها واعطته اياه ليقود . البغير . ومن اخلاقهم الوفاء كانت العرب تجعل الوفاء دينا تتعبد به وقلبه تضي اليها وهذا من الامور التي كانت عندها اشرف ما يفخر به والصدق على العكس من ذلك وهما هي امامنا مسالة (هاني بن مسعود الشيباني الذي عرض نفسه وولده وقومه الى الخطر العظيم وهو حرب اعظم دولة في عصره وهي دولة الفرس بسبب الادعاء التي اودعها عنده (العمان بن المنذر) وهكذا قضية (السومل بن عاديا) وان لم يكن عربي الاصل فهو عربي للمقام حين خيرة (الحارث الغساني) بين قتل ولده او اعطائه الدرع امنها عنده « امرؤ القيس » حين ذهب لاختنار ابيه فأتى نفس السومل الا الوفاء ولو اذله الى التضحية بولده وقلته كبده . وهذا هو سبب استيلاء العرب على غيرهم لان الامة مهما تخلقت بالوفاء والصفاء قبشها باغتراب حياتها وارتماق درجتها الى المقام الاسمي والا فاندرها بكساد سوقها وخسارة بديا . واعظم بقول شاعر العروبة (احمد شوقي بك) وانما الامم الاخلاق ما بقيت وان هم ذهبت الاخلاق هم ذهابوا

الزعامة والتضحية

وانارهما في الشرق والغرب

نداء لآخواتنا المغاربة

ان الانسان بفطرته يصبو للزعامة ويستمتعها وفي كل مراحل حياته وعند جميع مواقفه المختلفة يريد ان يكون الزعيم الاكبر والمحموظ بالعناية والرعاية دون جميع العاملين والزعامة او النباة ليست امرا مسورا لكل من يريد ان يكون في استطاعة اي مخلوق كيفما كان ان يحكم على احد بالزعامة او النباة او يتبا قبل بلوغ الشخصية اوجها الذي فيه تسمو وليس في استطاعة اي مخلوق ايضا ان يعمل على ان يكون هو الزعيم الاكبر او المثل الاعلى ما لم يحفظ بالموهبة بعض بالتوفيق

وقديما تصدى من لا يستون الى اخلاق الزعيم صلة او من له صلة بمواهب الزعيم الى ان يكونوا زعماء اقوياء رؤوس الميادين ورجالها ولم يكونوا زعماء ولا نبوا بعد حول وما ذلك لان السعد خافهم فلم يغوزوا في الضمار ولذلك ترى اوشايا تتطلع للزعيم والتابع كي تنص جناحيه او تنقص من قدره وتحاول بكل طرق الاقتاع ان تحول الامة عن الالتفات اليه والوضع والاختلاق عمدتهم في شن الغارات وتزهرهم يحسبون ان النصر حليفهم وهم ان فعلوا ذلك انما يلفقون اليهم الانظار ويحاولون ان يقصوا الامة عن منتهى ما اطمانت اليه وهم بذلك انما يؤلبون عليهم السواد ويحيطون اغراضهم بالشكوك ويضعون انفسهم

واعمالهم موضع السخرية ولو علموا لرأوا انهم يعملون لغير ما يريدون فهم يرفعون منار الزعيم من حيث ارادوا هدمه يفسون جذور مرأيه من حيث ارادوا اقتلاعها وبسبيلنا ان نصوت المثل بنينا صلى الله عليه وسلم فانه لما اظهر في وسطه الجاهل وبدا فيه كغلق الصباح اختلفت عليه القبائل وسخرت منه وابتدان تدوين بدينه الحنيف لاشي الانه لم يفت منها وبدت النزعة القبلية في اشد مظاهرها وعملت عملا مع انه المثل الاعلى في الصدق والوفاء وثبات الارومة والعرفان الالهي في الديانات وتسوية مشاكل البشر وهو المبلغ لوعي الله والصادق الامين وقد قال الله فيه : « وانك لعلى خلق عظيم » ولما جاء (علي بن ابي طالب) وتقدم بفرد شجاعته واقدامه ونه بلاغته وبيانه قامت في وجهه افواج تاضله وتباغته وتصلبه الشرك الذي يودي بجانه بعد حروب دامية ونصرة الله العلي الاعلى وبعد ما ضربت تلك الشخصية الكريمة اروع مثل عرق جبينك وكدم عينك برقا في صروح الامة التي اتت تقمها على فائقك ومغيبك وسوف ترى بعينك التي لا تكذب ابنا جلدتك تقدمون باحياء تاريخهم تقدما ظاهرا نشاطا . وسوف تباهي نشاطك وتبناك واقدامك الضعفاء والعجزة . وسوف تكون اعمالك دروسا تدل على آخرين في باب البطولة النادرة والتضحية الكاملة . فاعمل لو تلك الكريمة وعاضد ساعده الذي سهر مند زمين قارب على مصالحه وبذر فيه بذورا صالحة ومنتجة وحمل اليه قسا من نور .

ان اخواننا الشريكين تحرروا من التبر الاخيبي ونهضوا نهضة مباركة وضارعوا الامم المتعددة في اوروبا وفي الشرق الاقصى وفي امريكا ولقد تقدموا في جميع الميادين الصناعية والنواحي الفكرية وهم يترمون ان يتحدوا ويكسبوا جبهة واحدة تقوم في وجه الغير . وهم يؤملون الامال الكبار من وراء ضم شتاتهم فمما لنا لا يجب ندهام ولا نرسل من جانبنا نداء حارا لآخواتنا المغاربة وجميع قادتهم ومفكرهم ان يلتفوا ويعملوا بيد واحدة ويسعوا وراء مصالح اممهم ويفكروا في احياء ماضينا ونشر التعليم بيننا . ورفع مستوانا الفكري فم ان عمموا التعليم ونسروا ماضينا بين ابناء المغرب وجدوا رجالا عاملين وقادة مفكرين يعملون مع اخوانهم جنبا الى جنب ويخدمون معهم اغراض الوطنية الصحيحة في ثبات ويقين مع الاحاطة علما بكل ما من شأنه ان يكون في الصالح العام . وعلى العامل ان يكون رائدة الاخلاص . « المغرب الاقصى فاس » (ابن سعيد الغرابوي)

فضائح في فلسطين

بيان من اللجنة الفلسطينية

العربية بمصر

جاءنا هذا البيان فنشرناه كما هو بالحرف آسفين كل الاسف لما يلاقيه اخواتنا اهالي فلسطين الكرام ناقلين على انكثرتا سلوكها المشين وامعانها في هذه الطريق المتلونة والسياسة الخرقاء :

(الزمان)

منذ انتهت الثورة الفلسطينية بتوسط اصحاب الحيلة ملوك العرب ، اخذت الحكومة البريطانية في فلسطين تتبع خطة الانتقام من الشعب الفلسطيني والتكيد به واخفقت صوته وارها به بشق الاساليب فبالرغم من سكوت الاهالي وانصراف كل انسان الى عمله اصبح لاعدل لحكومة فلسطين البريطانية اليهودية الا القبض على الناس وفيهم ، وحبس بضع مات في السجون والمعتقلات بدون تهمة معينة وخلافا للقانون . بل خلافا للقوانين فلسطين الاستعمارية نفسها التي تخالف جميع القوانين فعلاوة على امتلاء سجون فلسطين بالارباب

بيدك وسوف تجد من التعة والغنية ما لا تجد في وسط بلد محكوم عليه بالصمت الدائم مضيق عليه الحقوق محكوم عليه بان لا يتحرر ولا يشككي وانت ايتها المغربي المسكين الاتصفك عوامل النشاط ؟ الا تبعتك ايتك من مرقيدك وتبث فيك الحماة والغيرة على وطنك ؟ اياها المغربي المسكين ان طوق الاعمال موصدة في وجهك فاعمل على اقتحامها وولوجها وانما امة لها تاريخها وماضيا المجيد، ولنا وطن ودين وحضارة بالغة اوج الكمال فاعمل على قوميتك ودينك وحضارتك واعمل على نشر تاريخ امتك العزيزة ووطنك فسوف تكون باسداء ما اسديت الى امتك من خير ناصريها النصر المؤزر ومدبري مصالحتها تدبير المدرب وسوف تبلغ بامتك . بالغة ما بلغت القوة والضغط . مبلغا راقيا شائقا وسوف ترى عرق جبينك وكدم عينك برقا في صروح الامة التي اتت تقمها على فائقك ومغيبك وسوف ترى بعينك التي لا تكذب ابنا جلدتك تقدمون باحياء تاريخهم تقدما ظاهرا نشاطا . وسوف تباهي نشاطك وتبناك واقدامك الضعفاء والعجزة . وسوف تكون اعمالك دروسا تدل على آخرين في باب البطولة النادرة والتضحية الكاملة . فاعمل لو تلك الكريمة وعاضد ساعده الذي سهر مند زمين قارب على مصالحه وبذر فيه بذورا صالحة ومنتجة وحمل اليه قسا من نور .

ان اخواننا الشريكين تحرروا من التبر الاخيبي ونهضوا نهضة مباركة وضارعوا الامم المتعددة في اوروبا وفي الشرق الاقصى وفي امريكا ولقد تقدموا في جميع الميادين الصناعية والنواحي الفكرية وهم يترمون ان يتحدوا ويكسبوا جبهة واحدة تقوم في وجه الغير . وهم يؤملون الامال الكبار من وراء ضم شتاتهم فمما لنا لا يجب ندهام ولا نرسل من جانبنا نداء حارا لآخواتنا المغاربة وجميع قادتهم ومفكرهم ان يلتفوا ويعملوا بيد واحدة ويسعوا وراء مصالح اممهم ويفكروا في احياء ماضينا ونشر التعليم بيننا . ورفع مستوانا الفكري فم ان عمموا التعليم ونسروا ماضينا بين ابناء المغرب وجدوا رجالا عاملين وقادة مفكرين يعملون مع اخوانهم جنبا الى جنب ويخدمون معهم اغراض الوطنية الصحيحة في ثبات ويقين مع الاحاطة علما بكل ما من شأنه ان يكون في الصالح العام . وعلى العامل ان يكون رائدة الاخلاص . « المغرب الاقصى فاس » (ابن سعيد الغرابوي)

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة (محمد علي الطاهر)

اخوة الاسلام

او ديموقراطية الحق

تابع لما قبله

ان كثير من الاخلاق الساقطة والاداب المنحطة الزائفة التي يجارها جماعة المصلحين وقادة الفكر في الامة الاسلامية ليست الا نتيجة التباعد والتقاطع وعدم معرفة ما يجب للأخ المسلم على اخيه من حقوق واعتبارات وذلك الجاهل الذي كان كجبرنومة فساد هدت كيان امة لها مجدها العزيز وشرقها الصميم والذي قضى على مبادئها العالية الحقنة التي اخرجت الناس من الظلمات الى النور ، وسكنت بالعالم كله في طريق التجاح ومبع الرشاد ، حيث اخذت توسع به الخطى لحضارة لم يعرفها الفرس ولا اليونان ومدنير اقبلت لم تكونا البشرية في سالف الازمان تلك المبادئ التي قدسها رجال الفكر العالي في الشرق والغرب وتجاوزها باصداة الشعوب

الديمقراطية في كل وقت وحين بل هي التي قننت عنها القوانين الاربوية ووضعت على ضوئها الرسائل القرية النصرانية

حقا ان الجليل بما تفرضه الاخوة الاسلامية على المسلم وبمعنى هذه الاخوة واعياها العاليا هو الذي قوض كثيرا من صروح عبدا الخالد وعزنا المكين وكاد يقضي على الفضيلة الانسانية والخلق العربي الرزين .

ولم يكف الانكليز هذه الاساليب التي تكرر احضارها حتى اخذت حكومتهم فلسطين تسوق دوريات الجيش المسلحة على القرى بحجة التفتيش على الاسلحة فاخذت هذه القوات تبيت في القرى وتاتي مع السكان الوادعين ما تتكرره جميع القوانين والشرائع .

ولما اشتد الضغط على الشعب كان لا بد من انتجاره فاضطرب الامن العام وكثر قذف القنابل والاعتقال واطلاق الرصاص في جميع أنحاء البلاد نعمت الفوضى .

وكان من جراء هذه الحالات الشاذة التي كان سببها سوء النية والميل الى البطش بالشعب الفلسطيني واذلاله وكسر افئته ان سكنت الحكومة البريطانية فلسطين سياسة القهبة فانتمت من مدينة صفد وطولكرم بوضع الغرامات وحبس جميع السكان في بيوتهم من غروب الشمس الى شروقها علاوة على ضرب المارة بالشوارع بقسوة وقطاعة وهي تصرفات لا يكتأبنا هذا العصر الاسود الذي يسمر كذبا بعصر النور والمدنية يصدرن انه يوجد في الدنيا حكرمات تتخذ مثل هذه الوسائل النكرا قاعدة لحكم الناس وخصوصا مع شعب متحضرا ثبت في مواقفه وفي حياته السياسية انه اقوى نفسا واصلاح عصر او اقدم اخلاقا من الدين تساطروا عليه بالقوة ولم لا قلته عددا بل بقي لتحكم بريطانيا وجود في الشرق العربي على الاطلاق .

وقد جاءت الى هذه اللجنة تفصيلات مبروعة عما تاتي به حكومة فلسطين من التكيل بالاهالي في صفد وطولكرم وقوى طرية والناصرة وبيسان وجاللة نابلس وهي اعمال تستحق الحليم وتقتت الأكباد . ثم ان الجنود في مدينة طولكرم بعد ان حصروا المدينة وسجنوا سكانها وبادروهم بالضرب والعتاب والادى في ممتلكاتهم وفي ابدانهم ولهذا غير ساب الحلي من السيدات ونهب النقود واتلاف للملابس والاثاث .

فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تخرج على هذه الاعمال الفظيعة وتعرضها على الراي العام في العالم التمدن ليسرى الناس الى اية درجة وصل الشيا بهائل فلسطين من ايدي الذين لا يرحمون ولا يتقون الله ولا القوانين ولا الانسانية .

وروي ان مسروقا الاجدع الهمداني الكوفي اذ ان دينا قبيلا وكان على اخيه خيشمة بن عبد الرحمن بن ابي سرقة الجعفي الكوفي ذين كذلك قال فذهب مسروق قضى دين خيشمة وهو لا يعلم . وذهب خيشمة قضى دين مسروق وهو لا يعلم . فهذه هي الاخوة حقا وهذا هو التعاون على

ادان دينا قبيلا وكان على اخيه خيشمة بن عبد الرحمن بن ابي سرقة الجعفي الكوفي ذين كذلك قال فذهب مسروق قضى دين خيشمة وهو لا يعلم . وذهب خيشمة قضى دين مسروق وهو لا يعلم . فهذه هي الاخوة حقا وهذا هو التعاون على

اجبات الحياة وما يقتضيه الجاهل العام واي اخوة اعظم من ان يتنازل الرجل لآخيه عن الزوجة والمال راضيا بذلك طيلة به نفسه ؟ واي تعاون اكثر من ان يؤدي الاخ عن اخيه دينا قبيلا وجب عليه من غير ان يرجو منه على ذلك جزاء او يساله عليه اجرا لانه اداه عنه وهو لا يعلم ؟

فعل ترى ادى ما وصبت اليه الانسانية اليوم يهب بها مثل هذا الكمال الروحي او ينض بها مثل هذه الديمقراطية التي لم يعرفها القرن العشرون ؟

بالرغم عن مدنيته المبرحة وحضارته التي يضيق بمساويها الصدر ولا ينطق لها اللسان ؟ بل ولا ترى ان البشرية عرفت في عصر من عصورها الغابرة ويوم من ايامها الزاهية في ديموقراطية تؤلف بين القلوب وتربط بوشائج صدقها ومناها بين مختلفي الشعوب ديموقراطية يفقد معها معتقوها كل مزية شخصية وغرض ذاتي اذ هي فوق الاغراض والشخصيات المزاي والذاتيات .

ذكر الغزالي وفي الاحياءه سعي بجماعتهن المسلمين الى بعض الخلفاء فامر بقتل رقايم وفيهم (ابو الحسن احمد بن محمد النووي) فبادر الى السيف ليكون اول مقتول قتل له في ذلك قتال احببت ان اوتر اخواني بالحياة في هذه اللحظة فكان ذلك سبب العفو عنهم جميعا .

مقتل العاجز الجاني وقد يعجز عن قطع بختك المولود ويوقى الفنى المخش وقد نحو ض في ماء لبنة الصنديد الدقيق ثم اعطى الكلمة الرئيس النائب الكلية الى

نعم انها اخوة لا تعرف زيدا بمقدرة ولا عمرا بنفسه بل هي امام الصالح العام وكل ما يعود على الامة بالنجاح ملك لكل احد وفي قبضة ككل مسلم ومسلمة لا فرق في ذلك بين العربي منهم والعجمي .

اخوة معناها المشاركة في السراء والضراء والجليل والحقر لا يستأثر فيها الا بشي ينتفع به الا ما خصه به الشارع كالزوجة . ولا تطيب نفسه ويشرخ صدره الا اذا طابت نفوس الامة بجمعها وانشرح منها الصدر فكانت مزهرة برقيا تته عزة بسمو فنونها وترقية صنائعها وتقدم تجارتها ، فالامة حقا هي الفرد ، والفرد هو الامة . فمهما كانت الفرد عضوا صالحا يتؤدي مهمته في الحياة بكل جد واجتهاد ولا يدخر وسعا في القيام بما يفرضه عليه واجبه نحو امته ووطنه معتقدا من صميم قلبه واعماق نفسه ان كل سعادة تحتاج اليها الامة ويتوقف عليها المستقبل لا يمكن للامة ان تحصل عليها وتبشر بالنجاح الا اذا عمل هو — بدوره — على ذلك وتقا في تحقيقه والتحصيل عليه وهذا الاصلاح الفردي هو المشار اليه بقوله تعالى : يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهديتهم « وبمثل قوله (ص) لعنة « عليكم بخوصة نفسك » والا فابن قوله تعالى : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير » حيث عبر بالامة الماخوذ من الاتهام ولم يعبر بالقوم المجعول في اللسان العربي لاقل مما يطلق عليه لفظ الامة من غير ان يشعر باحتاد بين افرادها واتفاق فيما بينهم وقوله (ص) من وصية لابي موسى ومعاذ (ض) « وتطاولا »

ثم والكلام في هذا الموضوع طويل الذيل فلا يد من العودة اليه ثانيا فالى المنتقى وعلى صفحات البصائر القراء .

« فاس » (محمد بن محمد بن الحاج)

مكتبات الجهات

في

عكاظ الادبية تنوزر

ما كاد صباح يوم الاثنين من ربيع الانور يفسر الديار التوزرية بانوارها حتى اصبحت بلدة توزر الامينة مكسوة بالمعلقات من عكاظ الادبية تجديدا للثناء وتعميما للدعوة للحضور بجامع افركوس الذي ازدادت بالعلم التونسي داخله وخارجه لمشاهدة ذكرى اولى احتفاء برسولنا الاعظم . وما ازقت الساعة التاسعة في هذا اليوم الباسم حتى كنت ترى الخلائق اقواجا اقواجا تلبية لدعوى « عكاظ » في التي وفضل مسيرها قامت بذكرى تدرس فيها حياة عظيم رسول حضرها شيوخ ومدرون وعدول وشبان . وفي غابة ونشاط تبايت الشبية التوزرية البرقة لهذا المهرجان العظيم فاكظت لجامع المسلمين المؤمنين الاطهار وعلى راس الساعة انتصب الاديب المهلم السيد محمد الازهر الشابي الكاتب العام لمعاظ وبفخر التمثيل الذي انابه سمو الرئيس المحترم الاستاذ « قتي الصحراء » عند مغادرته الديار التوزرية لقضاء حاجة بعاصمة تونس فاقنت المهرجان ادبيا النافع محمد الازهر الشابي بخطاب ارتجالي حلل فيه مستكشفا حياة الرسوة ناظرا الى العالم القديم الذي ساد الباطلي والدشوري والفرعوني والروماني والى العالم الجديد الذي ابتدأ فجره بالرسالة للمجدية فكانت القلوب تكبر اشعة الالهام للمتورة من جوهر كانت المثل الاعلى للشباب في العمل والحزم والوفي والالام . فان عزلة الازهر وغرته وابتعاده عن الناس غث فيه العاطفة السامية والحس الدقيق ثم اعطى الكلمة الرئيس النائب الكلية الى

حبوب فالس

الا يا حيد ذكري!

القصيدة العامرة التي القاها امير شعراء الجزائر بحق الاستاذ « محمد العيد » في حفلة ذكرى المولد النبوي التي اقامتها (جمعية الشبان الاسلامية) بنادي الترقى مساء يوم الاحد الماضي وكانت لها احسن وقع في نفوس السامعين .

ألا انعم ايها النادي
لقد جئتكم ورادا
وقمنا في مسرات
نحبي خير مولود
نحبي مصاحبا اعظم
نحبي سيدا في الحاد
نحبي مرشدا لم يـ
نحبي داعي الحنى
نحبي الصطفى المختار
نحبي منه اخلاقا
نحبي منه امجادا
نحبي شرعه الوضـ
نحبي عصرة المنـ
نحلي خف في خـ
وركب معن الاشـ
سقاك الله من ركب
به الآمال والاعـ
تلاقت فيه اكباد
ورنت فيه اصوات
ورحنا منه في ذكر
كسرب من كريم الطـ
رحلنا رحلة فيها
طوبنا الارض والاحـ
وجئنا مكة الفضـ
ألا يا وادي الكعب
قد ازدادت بك النعمـ
كريم طبعه سمح
من الانام معصوم
عن الاحساب والانـ
نقى ما ساد فوق الار
سما ذكرا ابوة عنـ
ونالت امه ما لم
وقهر النسل فخر الامـ
وهل تغرد اسـ
الا يا حيد ذكري
بها نستعرف التـ
سلوا التاريخ عن بر
سلوا التاريخ عن طود
سلوا التاريخ عن ارض
سلوا عن دولة الاسـ
فكم فيهم من الحـ
وكم فيهم من الرـ
وكم سادوا باحـ
وكم رددت الدنـ
تسامت بهم الارض
سلوا عن دولة الشـ
حضرات فواش في
وسلطان شديد البـ
وحكم ضارب كالـ
وافراج لنا في الدهـ
وأثر لنا في الار
علاها الدهر كالبحر

كلية جميلة فالاديب السيد عبد المجيد وتكاثرت على بحاظ في هذا اليوم الرسائل للاعتذار والدراسة من توزر وغيرها من بين رسائل الاعتذار رسالة الدبقر اطي نحو السيد المراقب المدني الذي مافتي بنشط مشاريعنا ومؤسساتنا ورسالة من الشيخ العالم قاضي توزر سيدي الهادي الدريسي المتواضع اما الدراسات والكلمات فالى السادة الادباء المشائخ :

محمد بورقة الشاي

احمد عمار

عثمان الطاهر

عبد الله بورقة

الثائب ابراهيم

الاستاذ فتى الصحراء

الاستاذ الاديب جزلت

الاستاذ صالح سعيد وغيرهم كما جئنا مندوب الى ممثل عكاظ من طرف المحسن الشيخ العالم الموفق مفتي الديار التونسية سيدي المبداني ومن استغرق هذا المهرجان العظيم والاحتفال بالمولد لكرام والذكرى الاولى لبزوغ عمر في الدنيا بالديار التونسية وقتنا كثيرا فقام النابغ الملمهم بحق السيد الازهر الشاي معتذرا للحضور حيث لم يسعد الوقت فالساعة كانت الحادية عشر

وربع « تعديل عربي » مينا غاية الذكرى وما تترك في اعماق القلوب واغدار النفوس ومالها من تطير وانتفاء وهذا ومن الحرب ممثل « عكاظ » عن اسفه الشديد نحو عاطفة عامل الحريد المسلم الذي استدعى ولم يحضر لذكرى النبي ولا قدم عذر كمثل فرانس المحترم عن الالاحتفال كان تحت رئاسة الباي الملقدي وهو الذي يعلنا بديارنا وقد حدث في خطابه الارترالي الاخير الذي دام نصف ساعة تقريبا على الاتحاد والاخوة مخاطبا الحضور بلغة لا يستطيع اظهار ما تركته في نفوسنا ثم على الناس برنامج جمعية « عكاظ » المؤسسة الاولى بالبلاد التونسية والذي قرره اخير . نلخصه لقرائه الافاضل فيما يلي . تعمينا للقائدة . اذ فيه ما يود على تونس بالنفع الغير اليسير :

(١) « عكاظ » بمحاضرتين الاولى « التقدير والرحمة والعطف والحنان الم نفسه الازهر الثاني « قتل دراسة مستفيضة بأسلوب قصص ممتاز وجذاب له طابع وجدته عن طفولة النبي . دراسة سالنا بعد الخروج عن صفحاتها فكانت بالغة صفحاتها اربعة عشر صفحة .

حقا ان هاته الدراسة كانت معسولة حلوة اظلت الناس على اشياء جديدة ما تعودت توزر باحثا بذكاء وقلة فتمني لاديبنا الازهر حبيب الشعب حياة سعيدة وعيش هنيئا . على ان صديقنا الازهر دوما نجادته فخن السبول تجرقة والعواصف تنصفه والارياخ تذروه والرعود من لوق راسه تدمع فلا اغاني له ولا الالحان الا الاسى وطن القرية نعم يري نفسه غريبا بين توة في وسطه الذي ما فهمه وفي شئت التي ما اقرت لشاعر ولا قدرت حساء ووجيا والهاما . هنيئا لك يا صديقي هذا الشعور وهنيئا لبلادك توزر التي يخولها الافتخار بك وعند فراغه من دراسته القيمة اعطى الكلبة الى شاعر التمسيل المدرس بالجامع المذكور سيدي محمد العربي كاذة العدل بتوزر فاعتذر له هاما لحضرة الرئيس فبلغ الحضور عذره ثابة وابسامته الحلو وتفت البرية بشع بمواطف قلبه السامي ايدكم تميز على يا صديقي وانت المعلم والرسول . ثم تلاه الاديب الفطن والشاعر الجديد المحترم السيد البشير صفيه فالقى قصيدة ودراسة . ثم تلاه الاديب الاعلمي السيد عبد الوهاب باهووي فالقى كلمة مبدعة فالاديب الفاضل السيد محمد الصالح بورقة فالقى



فوسكاو

طعام الفوسكاو يصلح لكل طقس واستعماله وصى به للاصحاء والمرضى الذين في دورا التقاه واصفاء الدم على الاخص والمصابين بالسل الشيوخ والمرضعات والمصابين بمرض الهضم وصفة عامة لجميع اصابين بامراض في المعدة وصعب عليهم تناول الاطعمة الاعتيادية عقلاء الناس يتناولون في الصباح طعام فوسكاو ليتخلصوا طول اليوم من اذى الفضلات التي تسبب جميع الامراض .

فوسكاو وحضر بطريقة صحية لا يستغنى عنها المعدة المتعبة .

يوجد فوسكاو في كل مكان

PHOSCAO

الاديب السيد البشير صفيه لتربيل بعض من القرائت الكريمة فشففت اسماع الحضور بصوته العذب خشعت لآيات القرائن الخالد البينات قلوب المؤمنين وعند الانتهاء اشار الرئيس الى الشبهة التوزرية التي هبات لترديد القصيدة الخالدة التي عرضت بها بنات التجار محمد صلى الله عليه وسلم فظهرت الشبهة المباركة براعة انشاد وترتيل ثم اسند الرئيس المحترم اللبيب امير البلاد التونسية سمو الباي المعظم سيدي احمد باشا باي الثاني رئاسة هذا الاحتفال الشرفية وبعد عناية ممثل « عكاظ » لجمعية فياروج التقدير لملكنا الملقدي اعطى الكلبة الى شاعر الحريد السيد احمد حمصه فظهر حسا دقيقا مزوجا بالايمان وشعورا فياضا ومن بعده اعطى الكلبة متواضعا باخلاقه التي جذبت بها القلوب وجعلها مدرسة تعلم الناس البراعة والرحمة والعطف والحنان الم نفسه الازهر الثاني « قتل دراسة مستفيضة بأسلوب قصص ممتاز وجذاب له طابع وجدته عن طفولة النبي . دراسة سالنا بعد الخروج عن صفحاتها فكانت بالغة صفحاتها اربعة عشر صفحة .

حقا ان هاته الدراسة كانت معسولة حلوة اظلت الناس على اشياء جديدة ما تعودت توزر باحثا بذكاء وقلة فتمني لاديبنا الازهر حبيب الشعب حياة سعيدة وعيش هنيئا . على ان صديقنا الازهر دوما نجادته فخن السبول تجرقة والعواصف تنصفه والارياخ تذروه والرعود من لوق راسه تدمع فلا اغاني له ولا الالحان الا الاسى وطن القرية نعم يري نفسه غريبا بين توة في وسطه الذي ما فهمه وفي شئت التي ما اقرت لشاعر ولا قدرت حساء ووجيا والهاما . هنيئا لك يا صديقي هذا الشعور وهنيئا لبلادك توزر التي يخولها الافتخار بك وعند فراغه من دراسته القيمة اعطى الكلبة الى شاعر التمسيل المدرس بالجامع المذكور سيدي محمد العربي كاذة العدل بتوزر فاعتذر له هاما لحضرة الرئيس فبلغ الحضور عذره ثابة وابسامته الحلو وتفت البرية بشع بمواطف قلبه السامي ايدكم تميز على يا صديقي وانت المعلم والرسول . ثم تلاه الاديب الفطن والشاعر الجديد المحترم السيد البشير صفيه فالقى قصيدة ودراسة . ثم تلاه الاديب الاعلمي السيد عبد الوهاب باهووي فالقى كلمة مبدعة فالاديب الفاضل السيد محمد الصالح بورقة فالقى

توصي لسه ثقب سوارتها

بثروة ضخمة

توفيت اثرية الانجليز : مسز فلورنس ايلي ميجون وتركت لائق سيارتها مبدمة ٥٥ جنيا والسيارة الخاصة بها مكاداة له على اخلاصه وامانه في عمله وأوصت بكل ما تملك لا تنها الوحدة التي اخذت منذ عام ١٩٠٤ ولم تظهر حتى الان واشترطت في الوصية انه اذا انتضى عام بعد وفاتها ولم تظهر ابدا سرج لسائق - زتها - سق في الاستلاء على هذه الثروة الكبيرة وحده دون ان يشارك فيها احد



لا تحسكوا قورسات الذباب والحشرات الاخرى بل اضعوا من الموتيكل على الجلدتسكن تلك (الالام ينام بجميع الصيديات

MOUSTICOL

المستودع موسيكون باريس نهج جاكوب (٦)

فاودي شاطيء الحاد
وخر الدوح اعدوا
تعالى الله كم اعف
فردوا مجد ماضيكم
وقوا انفسكم نار
يزيد الخصم ايقادا
انتقدون اضدادا
فلستم غير اعضاء
احبوا كل ابراق
ولا تمنوا الظلام
نفت واستكبرت عاد
دعا الله فلباه
زعوا الافكار من ميل
وقيسوا الامر اصدارا
اعدوا نساكم للخب
انطيا شعب من دية
وهي مثل ما هي
وسر في اثرهم سيرا
الا فيحي دين الـ
« الجزائر »

واودي طيرة الشادي
على اقاذ الاعواد
ب اعداما بايجاد
وحوطوبه بارصاد
عداوات واحقاد
لها من بعد ايقاد
وما اتم باضداد ٩١
على الاصلاح اعضاء
من الباغبي بارعاد
ولا تحنوا لجلاد
ولم تغلت اخا عاد
بانجاء وانجاد
الى القوضى واخلاق
من الدنيا بايراد
سر فيها خير اعداد
لك اطنابا باوتاد
أحزب الله من زاد
قويما غير مناد
في نصر وامداد
في امادا لاماد
(محمد العيد)

مظاهر الهمجية

في عصر المدنية

كنا نظن ان مدى على الفضيلة والاشتهان شأن العلم واحترام العلماء لا يصدر الا من اولئك المتوحشين الذين يمارون الى شواهد الجبال ويسرحون في الغابات مع الحيوانات المفترسة والذين يشمون للذين رائحة ولا يفهمون الانسانية معنى وكنا نظن ان احدا يدين بالاسلام ويسزعم انه من امة محمد عليه السلام ويرى في نفسه انه من الطبقات الراقية لا يصدر منه من التمدني والظلم للارباب ما يشهده عنه كثير من الحيوانات العجم ولكننا على العكس نرى ان الفرقة والاشتهان بالعلم والاغراق في ظلم انما يقع ممن يزعم انهم المهذبن المنتسبين للاسلام والحقيقة تكذبه والواقع يبين اسلاخه عن الاسلام الصحيح وظهوره بظلم الهمجية وان نحن نبحتنا عن الاسباب التي جعلت كثيرا من الجبابرة يستطيلون على المنتسبين للعلم نجدها كثيرة ومن ادهاها انخزال العلماء لهم واظهارهم المذلة والخشوع امام من لا يخاف الله ولا يعرف للعلم قدرا قما حتى على العلماء الا انقسم ولقد صدق القائل :

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما ولكن اهانونه فهانوا ودنسوا بحياة بالامطساع حتى تجهما لو شئت ذكر انواع التمدني على كرامة العلماء في هذا العصر لعددت كثيرا ولكني اقتصر على حادثة مزعجة وقعت في بيننا انا سائر في احدشوارم بلدة الاصنام على الساعة العاشرة ليلا ومعي احد الاصدقاء

التصوير التوتوغرافي السريع

تستطيع ان تصور بسرعة اذا انت قدمت عمل التصوير مصطلى بوشوغتومينيق الكائن بناية

لكوليزي بشارم جول قيري بتونس

الاسمار الممول با بلك المصل
صور صغيرة مددة لبطانات الحلة
المدنية ٢٥٠ - الصور حجم كارت
بوسطال ٢ قرنك - صورة مكبرة
حجم ٢٤ فوق ٣٦ صاتيمترا ١١
فرنگات ٥٠ وعلاوة على تلك الاسمار
فرهيدة قد اشهر هذا المصل

تخضير الصور بسرعة مع الاقنان والقبول الحسن

شركة «نوش»

Cie de Navigation

Mixte

Cie Touache

احسن واكبر بواخر

قطع التذاكر وجميع الارشادات تعطى :

بتونس نهج الجزائر ٧
الجزاير نهج الجمهورية ١١
وهران شارع قايي ١١
عنابة رصيف قارني
قسنطينة نهج كليانصر ١٢
ليبيليل المحط البحري

مدير المحررة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية

PUBLICITÉ

Rue S. Bou Krissan, Tunis - Tél. 34-40

الزمن

ADMINISTRATION

1, Imp. du Chantour, Télég. Ez-Zaman-Tunis

فصل في

جميع الأمراض التي تتألم منها المرأة
سببها فساد دورة الدم. فإدراك الدم
يدور كما ينبغي فالصحة حسنة والأعصاب
والعدة والقلب والكلب والرأس لا يضر
فيها الدم ولا يتسبب لها ألم
لحفظ الجسم وحالة حسنة يملزم
أن تستعملوا في أوقات منتظمة

JOUVENCE DE L'ABBÉ SOURY

جوفانيس الأبي سوري

وهو الدواء الوحيد الذي يقيد الدم والمعدة والأعصاب
لأنه ينظم دورة الدم، ويمنع من الانصباب
لوجود جميع الصيدليات
ثم الزجاجة من السائل أو الحبوب 10 و 60
اطلبوا دائما الماركة الحقيقية التي عليها صورة الأبي سوري والتوقيع الأحمر
لا تقبلوا بغيره أي دواء

حفلات الذكريات، فذكرى الهجرة النبوية - مثلا - تذكرنا حياة العرب الفكرية والاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية قبل الإسلام وكيف جاء الإسلام وقلبا وإسما على عقبتنا وتذكرنا بانقلاب رسالة الإصلاح البشري عن وطنه النقي ولد ونشأ بين أشجار الوارقة وجمال الشامة ونسيمه العليل التمش إلى تربة أخرى لم يلف هواها ولا عهد له بالجو الذي كونه أهلها ولم يدقه طيبها أو وخامتها وقيل ولا ميت في قعة من قاعها فارق تلك إلى هذه والاسى على مسقط رأسه ماليه جوانحه لكنه تغلب على عاطفته نحو بلدة الأمين إذ وجد من أهله شراسة ومقاومة ومعارضة أذاعة بالغة متسخطا من معاملتهم له مستدلا عنهم ناسا آخرين وأووه ونصروه وانبعوا التور الذي أنزل معه : فسكن بهم وإطمان بجوارهم حتى انتصر الدين الإسلامي بنصرة الله المتمثلة في نصرته على الوثنية والكفر وعلى كل طاع متعجب، بلشهد التاريخ والأجيال المقبلة على ذلك الانتصار إلى الأبد .

فذكرى الهجرة التي أقامها الطلبة تعطينا أولا درسا بالغا عن النبوة المغربي الذي أخذ يعلن عن نفسه في مثل هذه المظاهر التي نرجو أن تتكرر وتتتابع كما تعطينا - ثانيا - درسا تحليليا عن العقيدة المقدسة والثبات فيها إذ قض علينا خبر تلك الشخصية القذة تلك الشخصية التي عجزت الأقلام عن تحليلها وقصرت الأقوال عن فهمها فمطابقا للواقع الذي كان يحلوها الناس : وكيف تحللوا وتقم والله يقول : (وانك لملي خلق عظيم) فإن تحليل هذا الوصف المعجز ياترى وتلك التحليل استطاع رجل واحد في زمن قصير أن أن يقضى على عقيدة وروح وفكرة وبث مكانها عقيدة وروحا وفكرة وشريعة جديدة أنفع وأعظم وأسمى من سوابقها - بما أمد الله به روحه من الجلال الإلهي، والجمال الخفي والإقدام المؤبد من العناية الإلهية واستطاع أن يكون أمة إسلامية موحدة تسير على شريعة واحدة منظمة أحسن تنظيم تلك هي مهمة المصالح الكبير تلك هي شخصيته البارزة - كما فهمها - وأثرها في الإنسانية جمعاء ... كل ذلك أنما هو درس من دروس مهمة الذكرى وغيره كثير لا يسع المقام استقصاؤه ولا بسفي في هذه المقالة إلا أن ابث للمسلمين عموما كلمة وحيدة وهي : اجنوا عن اعظم رجل وجدفي العالم على الإطلاق فاجعلوه زما من رموز العقيدة المقدسة : ومثل أعلى للتضحية في الثبات والوفاء بما عاهد الله عليه تسبرون على مناجاة القوم وتشتدون بما تركه من نظم لا مثيل لها وقوانين لا يضل من اهتدى بهديها، وإذا جئنا عن هذا الرجل فلا نجد رجلا وضع في ظرف عشرين سنين ديننا وفلسفتنا وشريعنا اجتماعية وقوانين مدنية، وأشامة ودولة طاولت الدهر منذ قرون عديدة إلى الآن وسيتبقى نظامه إلى الآن وسيتبقى نظامه إلى يوم النشور - غير (محمد بن عبد الله القرشي) الذي يقوم فيه الخالق جل جلاله (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)

فأحرزت كلية القرويين على قصة السبق في أقالمة هذا الحفل العظيم الذي هو الأول من نوعه أقيم في المغرب دوسا إسلاميا هاما يمثل لنا الإسلام في طفولته وكف شب وترعرع وانتشر في بقاع العمورة من أقصاها إلى أقصاها . ونحن غرضا من كتابة هذه الكلمة هو : إلهامه الذكريات مهمة لا بد من تاديبها وغايات ومثل عليه لا بد من الإطلاع على أسرارها وما تطوي عليه من كنوز ثمينة، أو أنها هي حفلات تضم الألقاب والتنافس في ادعاء المجد أو بناءه وهواة الشهرة وعشاق الأناثة وحب الذات وأصحاب الغايات الملثة يفخرون بآراء يرفون وأهونه يحضون وبرهة بمجنون ؟ نعم لكل حاجس أثر في الفكر ولكن فكرة مفعول ولكن شيء في الوجود مهمة أو مهمات وجد لتاديبها، ومن تلك الأشياء الواجب والأفكار (المكي بن إدريس العمراوي

إلى أين زاهب؟ هذا لا يخفى!

فإذا كان المرء محتذا بأحذية اندري ففى كل مكان يقضى راحة طيبة!

بيارتيز حذاء درن متقوب بوسكس أيضا نعله جلد كروي للرجال

65

أحذية اندري

نيج إيطاليا عدد تونس وبسطنية نيج كمان عدد ٦ ورومان نيج جوج كلما نصو عدد ٢٢ والمجر نيج دير لعدد ١٤

ANDRÉ

LE CHAUSSEUR SACHANT CHAUSSER

حذاء كروي

29.95

كأور حذاء جلد

نيس لامع

أن مغارات اندري تقبل التوصيات المكتوبة باللغة العربية من داخل المملكة التونسية محولة على البريد

عني لماود ضربي ذلك الشقي الحاني مرارا اندري من هو ذلك الشقي هو المسمى المولود من عبد القادر أحد اشراف حجة الدين والحق يقال شاركنا الكثير منهم في الأسف وأظهروا من الاستكثار الشديد لهذا الفصل الشنيع ما يشكرهم عليه وبعد التفتين عن حامل له على هذا التعدي الطلعا على أنه باغراء من بعض السفلة يدعوى إلى احط من مرتبة ابيه ولا احرامه والحقيقة أن شيئا من ذلك لم يقع إنما أنا كثيرا ما أظهر أمه بظهر العزلة والمحافظة على شرفي من غير زناقة به وفي استهانة بكرامته شاني مع كل احد ولكن حضرة لا يبريد الان انظاها بالجنوم امامه وعدم معارضة في أي شيء ولو كان مما يخالف الدين أو يخل بالإنسانية شعور وميول نحو قاذرة القابرين ومقذبة الاولين

إذا صبر بضعف البدن فقر في الدم

استعملوا مشروب ديشيان

مجدد الدم ومعطى القوة - الدواء المجيد الذي يحضر عليه الأطباء - اطلبوه من جميع الصيدليات

Sarop de DESCHIENS

Au Colisée

في الكولري

هذا الاسبوع

الدومينو الأخضر

عظم فيلم يمش عرض عليكم

شركة الطرون في تونس

ان شركة الطيران ابر فراش التي تهم نقل المسافرين بين تونس وقراسا قد شجرت بقوة طائراتها والمحافظة على راحة المسافرين قد ادخلت عدة تحسينات على طائراتها بحيث اصبح السفر على طريق الجو بواسطتها مفضلا على غيره من الطرق فاقصدوا محل الشركة او جابروها بنج حول قري عدد ٢٦ تلفون رقم ٤٩٦٠

Air France Tél. 49-80
Avenue Jules Ferry 48

Pharmacie de la marine
Avenue de Paris

تذاكر السفر الى فرنسا

وقطع تذاكر الرتل من نائب شركة

ب. ل. م.

P. L. M.

بنج حول قري عدد ٦٥ تونس

يقتل جميع الحشرات

أوتوكس

INSECTICIDE PARFUMÉ
OTOX
PRÊT À L'USAGE
Tue toutes les insectes
BIPON de Valéry
MORTIFIQUE - TRÈS EFFICACE
ECONOMIQUE

شركة تيجو جيس شارع مديدي رقم ١٠ تونس